

الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

بفتح الميم في ولتمصه مضارع مصص بالكسر والمص بلع الماء برفق شيئاً بعد شيء وتلوك أي تمضغ طعامك وتنعمه مضغاً أي تبالغ في مضغه قبل بلعه لأن ذلك أبلغ في اللذة وأسهل على المعدة وتنظف فاك بعد الفراغ من طعامك بالمضمضة والسواك لدفع ما يتقى من تغير طعم الفم وإن غسلت يديك بعد المسح الواقع بعد اللعق من الغمر بفتح الغين المعجمة وفتح الميم الودك وهو دسم اللحم والشحم و من اللبن فحسن أي مستحب وتخلل أي تزيل ما تعلق بأسنانك أي تداخل بينها من الطعام لأمره عليه الصلاة والسلام بذلك ونهى الرسول عليه الصلاة والسلام عن الأكل والشرب بالشمال فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله و من آداب الشرب إذا كنت بحضرة جماعة أنك تناول إذا شربت من على يمينك أولاً لما في الموطأ أنه صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بماء أي خلط وعن يمينه أعرابي وعن يساره الصديق فشرب ثم أعطى الأعرابي فضله وقال الأيمن فالأيمن وينهى عن النفخ في الطعام والشراب والكتاب الظاهر أن المراد مطلق الكتاب فقهاً أو حديثاً